

السرائر

[320] أنبتته الأرض، لا يجوز السلف فيه إلا وزنا إلا ما خرج بالدليل من المكيل (1). قال شيخنا في المبسوط: ويجوز السلف في الزأووق، يعني الزبيق، والزأووق بالزاء المعجمة، والألف وواوين، وقاف، وذكر جواز السلم في السقمونيا، وذكر شيخنا أبو جعفر أيضا في مبسوطه الاهليلج والبليج والسقمونيا ونحو ذلك من العقاقير، فيه الربا، لأنه من الموزون (2). قال محمد بن إدريس: الاهليلج، والبليج، من الأخلاط، من عقاقير الأدوية، والسقمونيا لبن شجرة يسيل منها سिला. وذكر شيخنا أبو جعفر في مبسوطه في كتاب السلم، في صفات الإبل والسلم فيها: ويستحب أن يذكر بريئا من العيوب، ويسمى ذلك غير مودن (3). قال محمد بن إدريس: المودن، بالميم المضمومة، والواو الساكنة والdal المفتوحة غير المعجمة، والنون، هو الضاوي بالصاد المعجمة. وذكر أيضا رحمه الله، في آجال السلف: والمجهول أن يقول إلى الحصاد، أو إلى الدياس، ثم قال: ولا يجوز إلى فصح النصارى، ولا إلى شئ من أعياد أهل الذمة، مثل السعانيين والفطير (4). قال محمد بن إدريس: فصح النصارى، بالفاء والصاد غير المعجمة، والحاء غير المعجمة مكسورة الفاء، مسكن الصاد، وهذا العيد عند النصارى، إذا أكلوا اللحم بعد صومهم، وأفطروا، وهذا العيد بعد عيد السعانيين لثلاثة أيام، قال المبرد في كتاب الاشتقاق: سمعت التوزي، وسئل عن فصح النصارى، فقال قائل: إنما أخذ من قولهم، أفصح اللبن، إذا ذهب رغوته، وخلص، وإنما معناه، أنه قد ذهب عناؤهم وصومهم، وحصلوا على حقيقة ما كانوا عليه، فقال: هو هذا، _____ (1)

المبسوط: ج 2، كتاب السلم، فصل فيما يجوز فيه السلف، ص 188، والعبارة منقولة مقطوعة.

(2) المبسوط: ج 2 كتاب البيوع، فصل في ذكر ما يصح فيه الربا وما لا يصح، ص 90. (3) و

(4) المبسوط: ج 2، كتاب السلم، ص 176 و ص 172 مع تقطيع في العبارة.